

الرد على ادعاء ان إشعياء 53

تخالف بقية النبوات عن المسيح

المنتصر.

Holy_bible_1

الشبهة

يدعي البعض ان نبوة إشعياء 53 هي ليست عن المسيح ولكن عن شعب إسرائيل لأنها لا تتفق

بل تخالف بقية النبوات التي تتكلم عن المسيح الملك العظيم المنتصر القوي

ويقول أحد الرباوات أن النبوات المسيانية لا تعتمد فقط على عدد او نبوة ولكن تتكرر بوضوح بنفس الطريقة ولكن هذه النبوة لا يوجد ما يؤيدها من نبوات اخرى عن الام المسيح والمسيحيين لا يمتلكون غيرها عن الام المسيح

أيضا ما يؤكد خطأ تفسيرها التالي

أ اشعيا 59: 25 يقول ان المسيح سيأتي للذين تخلصوا من خطاياهم

ب بل أيضا الذبائح غير مطلوبة لو لا يوجد مذبح والتوبة كافية للخلاص

ج العهد القديم لم يقل ان بقتل كائن يحدث مغفرة ولكن هذا يشترط ان الانسان يكون غير قاصد ويوجد هيكل وتوبة

د ذبيحة المسيح مرفوضة لانها ذبيحة بشرية وأيضا لم يقدمها كاهن

ه الكتاب يرفض ان انسان برئ يقتل لاجل انسان مذنب

و نبوات العهد القديم توضح ان سيبني الهيكل وستقدم فيه الذبائح المقبولة

الرد

الحقيقة ما يقوله هذا الربابي خطأ جملة وتفصيلا ولأسباب كثيرة باختصار في البداية (ولكن سأقدم

تفصيل لكل نقطة)

أولاً من الذي يدعي ان المسيح انهزم؟ الرب يسوع المسيح المنتصر بالفعل انتصر وبقوة على كل اعدائه جنود الشر الروحية وخرج غالبا وليس فقط غلبهم بل غلب أقوى شيء في العالم وهو الموت وقال اين غلبتك يا هاوية.

ثانيا من قال ان نبوة إشعيا 53 لا تتفق مع نبوات انتصار المسيح؟

ثالثا هل كل النبوات تحتاج التكرار؟ بمعنى لو جاءت نبوة تفصيلية واضحة هل هي غير كافية؟ فمثلا دانيال في 9 لما يحدد بدقة السبعين أسبوع اليس هذه نبوة لوحدها كافية؟ فمن اين قاعدة ان النبوة لا بد ان تذكر عدة مرات؟ هذا كلام خطأ

رابعا من قال ان إشعيا 53 هي النبوة الوحيدة عن الام المسيح؟ وسأقدم هذا بأدلة كثيرة.

خامسا من اين اتى ان التوبة تخلص؟ التوبة بالفعل تقود للمغفرة ولكنها لا تخلص وسأشرح هذا بشيء من التفصيل

اما بقية النقاط التي ذكرت سأشرحها تباعا في هذا الملف

مع ملاحظة شيء في البداية. اليهود عندهم نبوات واضحة انها عن المسيا ولكن بعضها عن المسيح القوي الملك وبعضها عن الام المسيح. وحاول اليهود كثيرا في تاريخهم تربيط الاثنين لان النبوات لا تفهم بالكامل الا وقت تحقيقها. فاختلفت المدارس اليهودية في تفسير هذا فبعضهم قال ان المسيح سيحمل الالام وبعضهم وصل لدرجة ان قال ان هناك مسيحين الأول رجل الالام والثاني الملك القوي. بعد مجيء المسيح وانطبق كل هذه النبوات عليه بوضوح فاغلب اليهود امنوا به بعد قيامته ولكن قلة أصروا على الرفض وهؤلاء احفادهم هم اليهود الحاليين. هؤلاء أيضا تخبطوا

في مفهوم النبوات وبخاصة انها ظهرت لهم مشكلة أخرى وهي انطباقها على المسيح فجاهدوا مثل راشي تفسيرها بطرق غريبة لابعادها عن المسيح. ووصل بعضهم ان يتمسك بنبوات الملك القوي فقط ويتجاهل تماما النبوات الواضحة عن الام المسيح ويحاول ان يقول انها تنطبق على ملك يهودي تاريخي في الماضي او على شعب إسرائيل او غيره المهم انكار انطباقها بدقة على المسيح. هذه الخلفية توضح لنا ما يقوله هذا الربابي الذي أقدم كلامه مع الرد

بعض التفصيل

أولا الرد على (يدعي البعض ان نبوة إشعياء 53 هي ليست عن المسيا ولكن عن شعب إسرائيل لأنها لا تتفق بل تخالف بقية النبوات التي تتكلم عن المسيا الملك العظيم المنتصر القوي)

الحقيقة نبوة اشعياء 53 تتفق أيضا مع انتصار المسيح

فالنبوة كما يتفق الجميع بما فيهم هذا الربابي تبدأ من اصحاح 52 عدد 13 وتبدأ بالانتصار

والقوي والعلو

سفر اشعياء 52

52: 13 هوذا عبدي يعقل يتعالى ويرتقي ويتسامى جدا

فالنبوة تذكر نتيجة الامه انه في النهاية يتسامى جدا ويصعد منتصرا الى السماوات بعد انتصاره

بل اول تعبير يعقل هو نفس المعنى في

سفر اشعياء 11:

11: 1 و يخرج قضيب من جذع يسي و ينبت غصن من اصوله

11: 2 و يحل عليه روح الرب روح الحكمة و الفهم روح المشورة و القوة روح المعرفة و مخافة

الرب

11: 3 و لذته تكون في مخافة الرب فلا يقضي بحسب نظر عينه و لا يحكم بحسب سمع اذنيه

11: 4 بل يقضي بالعدل للمساكين و يحكم بالانصاف لبائسي الارض و يضرب الارض بقضيب

فمه و يميت المنافق بنفخة شفثيه

وأیضا نفس المعنى في

سفر إشعياء 42: 1

«هُوَذَا عَبْدِي الَّذِي أَعْضُدُهُ، مُخْتَارِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ نَفْسِي. وَضَعْتُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ الْحَقَّ

لِلْأُمَّمِ.

وأیضا يرتقي ويتسامى هذا نفس ما قاله

سفر المزمير 110: 1

قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: «اجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.»

فهو يتسامى ويجلس في يمين العظمة

وغيرها الكثير. فالنبوة قبل ان تذكر الالام ذكرت الانتصار والنهاية هي السمو وهذا ما حدث مع

المسيح

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 1: 20

الَّذِي عَمِلَهُ فِي الْمَسِيحِ، إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ،

وأيضاً

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1: 3

الَّذِي، وَهُوَ بِهَاءٍ مَجْدِهِ، وَرَسْمٌ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلٌ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ

تَطْهِيراً لِخَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعِزَّةِ فِي الْأَعَالِي،

أيضاً النبوة في عدد 15 أيضاً تتكلم عن انتصاره بوضوح

سفر اشعيا 52

52: 15 هكذا ينضح اما كثيرين من اجله يسد ملوك افواههم لانهم قد ابصروا ما لم يخبروا به

و ما لم يسمعه فهموه

فهو يقول الذي يتألم ولكنه في النهاية ينتصر هو ينضح اما كثيرة أي يرش عليهم للتطهير

وهذا أيضاً ما قاله حزقيال في

سفر حزقيال 36: 25

وَأَرْشُ عَلَيْكُمْ مَاءً طَاهِراً فَتَطَهَّرُونَ. مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَصْنَامِكُمْ أَطَهَّرَكُم.

وأیضا انتصاره والملوك يسد افواههم هو نفس ما قاله

سفر إشعیا 49: 7

هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ فَادِي إِسْرَائِيلَ، قُدُّوسُهُ، لِلْمُهَانَ النَّفْسِ، لِمَكْرُوهِ الْأُمَّةِ، لِعَبْدِ الْمُتَسَلِّطِينَ: «يَنْظُرُ

مُلُوكٌ فَيَقُومُونَ. رُؤَسَاءُ فَيَسْجُدُونَ. لِأَجْلِ الرَّبِّ الَّذِي هُوَ أَمِينٌ، وَقُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدِ

اخْتَارَكَ.»

فالعبد المتألم المهان النهاية يكون ملوك يسجدون له

بل يؤكد داود في الكلام عن المسيا الذي يأتي من نسله

سفر المزامير 72

1 اَللّٰهُمَّ، اَعْطِ اَحْكَامَكَ لِلْمَلِكِ، وَبِرَّكَ لِابْنِ الْمَلِكِ.

2 يَدِينُ شَعْبَكَ بِالْعَدْلِ، وَمَسَاكِيْنِكَ بِالْحَقِّ.

3 تَحْمِلُ الْجِبَالَ سَلَامًا لِلشَّعْبِ، وَالْاَكَامُ بِالْبِرِّ.

4 يَقْضِيْ لِمَسَاكِيْنِ الشَّعْبِ. يُخَلِّصُ بَنِي الْبَائِسِيْنَ، وَيَسْحَقُ الظَّالِمَ.

5 يَخْشَوْنَكَ مَا دَامَتِ الشَّمْسُ، وَقَدَّامَ الْقَمَرِ اِلَى دَوْرٍ فِدْوْرٍ.

6 يَنْزِلُ مِثْلَ الْمَطْرِ عَلَى الْجُرَّازِ، وَمِثْلَ الْغِيُوْثِ الدَّارِفَةِ عَلَى الْاَرْضِ.

7 يُشْرِقُ فِيْ اَيَّامِهِ الصِّدِّيقُ، وَكَثْرَةُ السَّلَامِ اِلَى اَنْ يَضْمَحِلَّ الْقَمْرُ.

8 وَيَمْلِكُ مِنَ الْبَحْرِ اِلَى الْبَحْرِ، وَمِنَ النَّهْرِ اِلَى اَقَاصِي الْاَرْضِ.

9 اَمَامَهُ تَجْتُوْ اَهْلُ الْبَرِّيَّةِ، وَاَعْدَاؤُهُ يَلْحَسُوْنَ التُّرَابَ.

10 مُلُوكُ تَرْشِيشَ وَالْجَزَائِرِ يُرْسِلُونَ تَقْدِمَةً. مُلُوكُ شَبَا وَسَبَا يُقَدِّمُونَ هَدِيَّةً.

11 وَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ الْمُلُوكِ. كُلُّ الْأُمَمِ تَتَعَبَّدُ لَهُ.

بل خطورة هذا المزمور انه يتكلم عن ابن داود المعبود الذي بعد استعلانه وانتصاره تتعبد له كل

الأمم. فهل يليق ان نقول بعد الام إسرائيل وانتصار إسرائيل تعبد الشعوب شعب إسرائيل؟

وكل هذا يؤكد الانتصار بعد الالام والاهانة للمسيا

أيضا بعد الاعداد عن الالام يتكلم عن القوة والانتصار فيقول

سفر اشعيا 53 : 10

أما الرب فسر بأن يسحقه بالحزن. إن جعل نفسه ذبيحة إثم يرى نسلا تطول أيامه ومسرة الرب بيده تنجح.

والنجاح هنا هو بعد ان يصبح ذبيحة ينتصر على التنين وهذا لفضا في

سفر اشعيا 51

9 اسْتَيْقِظِي، اسْتَيْقِظِي! الْبَسِي قُوَّةً يَا ذِرَاعَ الرَّبِّ! اسْتَيْقِظِي كَمَا فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ، كَمَا فِي الْأَدْوَارِ

الْقَدِيمَةِ. أَلَسَتْ أَنْتِ الْقَاطِعَةُ رَهَبَ، الطَّاعِنَةُ التَّنِّينِ؟

فبعد الالام الانتصار هو يكون على التنين

فالنبوة ليست فقط تتفق في الانتصار بل توضح ان بعد الالام يكون انتصار

فمن اين اتى هذا الرباي انها لا تتفق مع نبوات المسيا المنتصر؟

ثانيا الرد على (ويقول أحد الرباوات أن النبوات المسيانية لا تعتمد فقط على عدد او نبوة ولكن تتكرر بوضوح بنفس الطريقة ولكن هذه النبوة لا يوجد ما يؤيدها من نبوات اخرى عن الام المسيح والمسيحيين لا يمتلكون غيرها عن الام المسيح)

وكما قلت هل كل النبوات تحتاج التكرار؟ بمعنى لو جاءت نبوة تفصيلية واضحة هل هي غير كافية؟ فمثلا دانيال في 9 عندما يحدد بدقة السبعين أسبوع اليس هذه نبوة لوحدها كافية؟ فمن

اين اتى الرباي بقاعدة ان النبوة لا بد ان تذكر عدة مرات؟ هذا كلام خطأ

ومن قال ان إشعيا 53 هي النبوة الوحيدة عن الام المسيح؟

قدمت هذا بأدلة كثيرة في ملف

نبوات العهد القديم كاملة مرتبة حسب أحداث حياة الرب يسوع المسيح

وأیضا في

ما هي الكتب وشواهد العهد القديم التي تتكلم عن موت الرب يسوع وقيامته

وامثلة قليلة من الكثير

يضرّبونه ويجلدوه وينقلوا عليه

سفر إشعيا 50

50: 6 بذلت ظهري للضاريين وخذي للناطفين وجهي لم استر عن العار والبصق

ونعرف جيدا أن هذا لم يحدث مع إشعياء ولا مع شعب إسرائيل ولكن يتكلم بروح النبوة عن الام

المسيح

الجلد قوي بالطريقة الرومانية التي ينتهي السيور بقطع عظمية مدببة ورصاص تسبب قطع

عميق في الانسجة يشبه بالفعل الحرث على الظهر

سفر المزامير 129: 3

عَلَى ظَهْرِي حَرَّتْ الْحَرَّاتُ .طَوَّلُوا أَثْلَامَهُمْ.»

فهل داود حدث معه هذا ام بوضوح الكلام نبوة عن جلد المسيح؟

نبوة اخري عن الامه وقت المحاكمة

سفر ايوب 16

16: 10 فغروا علي افواههم لطموني على فكي تعييرا تعاونوا علي جميعا

16: 11 دفعني الله الى الظالم و في ايدي الاشرار طرحني

وبالطبع نعرف ان هذا لم يحدث مع أيوب ولكنه يتكلم بالنبوة عن الرب يسوع المسيح

يصلبونه ويثقبون يديه ورجليه

سفر المزامير 22

22: 16 لانه قد احاطت بي كلاب جماعة من الاشرار اكتنفتني ثقبوا يدي ورجلي

وبالطبع نعلم جيدا أن هذا لم يحدث مع داود ولا شعب إسرائيل ولكن يتكلم في المزمور الشهير

الذي يصف بدقة احداث الصلب

يسفكوا دمه الزكي

سفر اشعيا 59

59: 7 ارجلهم الى الشر تجري وتسرع الى سفك الدم الزكي افكارهم افكار اثم في طرقهم اغتصاب

وسحق

59: 8 طريق السلام لم يعرفوه وليس في مسالكهم عدل جعلوا لانفسهم سبلا معوجة كل من

يسير فيها لا يعرف سلاما

ويقول الدم الزكي معرف فهو لا يتكلم بطريقة عامة ولكن يحدد شخص محدد بذاته ان هو البار

ويسفك دمه. ويحاكموه بطريقة غير عادلة

ويصلب ببسط اليدين

سفر إشعيا 25: 11

فَيَبْسُطُ يَدَيْهِ فِيهِ كَمَا يَبْسُطُ السَّابِحُ لِيَسْبَحَ،

ويجرح في يديه

سفر زكريا 13

13: 6 فيقول له ما هذه الجروح في يدك فيقول هي التي جرحت بها في بيت احبائي

وأيضاً نعرف ان هذا لم يحدث مع زكريا ولا شعب إسرائيل ولكن بالنبوة عن صلب المسيح بوضوح

المارة ينظرون يتفكرون فيه

سفر المزمير 22: 17

أَحْصِي كُلَّ عِظَامِي، وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَيَتَفَرَّسُونَ فِيَّ.

وأيضاً نعرف أن ان هذا لم يحدث مع داود ولكن بروح النبوة عن المسيح في مزمور الصلب

المارة يعايروه

سفر المزمير 102: 8

102: 8 اليوم كله عيرني اعدائي الحنقون علي حلفوا علي

بل بدقة اكثر انهم يعايرونه وهم ينعضون رؤوسهم

سفر المزمير 109

109: 25 وانا صرت عارا عندهم ينظرون الي و ينعضون رؤوسهم

وهذا انطبق بدقة وقت الصلب. وهذا لم يحدث لداود ولكن بالنبوة عن المسيح

ويحتقروه

سفر المزمير 22

22: 6 اما انا فدودة لا انسان عار عند البشر و محتقر الشعب

22: 7 كل الذين يرونني يستهزئون بي يفغرون الشفاه و يعضون الراس قائلين

22: 8 اتكل على الرب فلينجه لينقذه لانه سر به

ونعرف ان داود لم يسفك دمه ولم يصير محتقر فهو بوضوح نبوة عن المسيح

وأیضا نبوة انهم يسخرون منه ويقولوا لو كان هو المسيح فلينقذه الله

سفر المزامير 22

22: 8 اتكل على الرب فلينجه لينقذه لانه سر به

والسخرية تكون بافواههم وقت نهايته

سفر المزامير 35

35: 21 فغروا علي افواههم قالوا هه هه قد رات اعيتنا

فلا يصلح على داود لان داود لم يسخروا منه وقت موته بل بالنبوة على المسيح

ويدعوا ان الله تركه

سفر المزامير 71

71: 11 قائلين ان الله قد تركه الحقوه و امسكوه لانه لا منقذ له

يقول انه عطشان قبل الموت

سفر المزمير 22: 15

يَبِسْتُ مِثْلَ شَقْفَةٍ قُوَّتِي، وَلَصِقَ لِسَانِي بِحَنَكِي، وَإِلَى ثَرَابِ الْمَوْتِ تَضَعُنِي.

يقدموا له مر وخل

سفر المزمير 69

69: 21 و يجعلون في طعامي علقما و في عطشي يسقونني خلا

ونعرف ان داود عمره ما قدم له مر او خل ولكن هذا بروح النبوة عن المسيح

ورغم هذا يصلي لاجل اعداؤه

سفر المزمير 109

109: 4 بدل محبتي يخاصمونني اما انا فصلاة

ويقترعون علي ثيابه

سفر المزمير 22

22: 18 يقسمون ثيابي بينهم و على لباسي يقترعون

يصرخ علي الصليب الهي الهي لما تركتني

سفر المزمير 22

22: 1 الهي الهي لماذا تركتني بعيدا عن خلاصي عن كلام زيفيري

وهذا وقت تسليمه الروح

سفر المزامير 18

18: 4 اكتفتني حبال الموت و سيول الهلاك افزعتني

18: 5 حبال الهاوية حاقت بي اشراك الموت انتشبت بي

18: 6 في ضيقي دعوت الرب و الى الهي صرخت

يصرخ ويسلم الروح ويستودعها في يد الاب

سفر المزامير 31

31: 5 في يدك استودع روحي فديتني يا رب اله الحق

وبالطبع لا يصلح على داود لان الله لم يفديه ذهب الى الهاوية كما قال هو عند موت ابنه

يموت وهو في منتصف عمره

سفر المزامير 89

89: 45 قصرت ايام شبابه غطيته بالخزي سلاه

جسده يصاب بكثرة من الضربات ويصير ينزف من أجزاء كثيرة مثل اناء متلف

سفر المزمير 31

31: 12 نسيت من القلب مثل الميت صرت مثل اناء متلف

يطعن في جنبه

سفر زكريا 12

12: 10 و افيض على بيت داود و على سكان اورشليم روح النعمة و التضمرات فينظرون الي الذي طعنوه و ينوحون عليه كنائح على وحيد له و يكونون في مرارة عليه كمن هو في مرارة على بكره

وبطعنه يصير جنبه ينبوع مفتوح

سفر زكريا 13

13: 1 في ذلك اليوم يكون ينبوع مفتوحا لبيت داود و لسكان اورشليم للخطية و للنجاسة

ولكن لا يكسر عظم منه

سفر المزمير 34

34: 20 يحفظ جميع عظامه واحد منها لا ينكسر

الطبيعه تضطرب لموته

الشمس تخفي شعاعها وقت ملكه على عود الصليب

سفر اشعيا

24: 23 و يخجل القمر و تخزي الشمس لان رب الجنود قد ملك في جبل صهيون و في اورشليم

و قدام شيوخه مجد

وهذا بالطبع لم يحدث لاشعيا ولا لشعب اسرائيل

بل تتكرر لتأكيد انها عن المسيح

سفر عاموس 8: 9

8: 9 و يكون في ذلك اليوم يقول السيد الرب اني اغيب الشمس في الظهر و اقم الارض في

يوم نور

وتظهر مره ثانيه قبل المساء

سفر زكريا 14

14: 6 و يكون في ذلك اليوم انه لا يكون نور الدراري تنقبض

14: 7 و يكون يوم واحد معروف للرب لا نهار و لا ليل بل يحدث انه في وقت المساء يكون

نور

بل تأكيد ان هذا الظلام عن الرب وليس شخص اخر

سفر عاموس 5

5: 20 اليس يوم الرب ظلاما لا نورا و قتاماً لا نور له

جسده لا يفسد ولن يبقى في الهاوية بل يقوم

سفر المزمير 16: 10

لَأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَـؤِويَةِ. لَنْ تَدَعَ تَقِيَّكَ يَرَى فَسَادًا.

سفر المزمير 30

30: 3 يا رب اصعدت من الهاوية نفسي احييتني من بين الهابطين في الجب

سفر المزمير 41

41: 10 اما انت يا رب فارحمني و اقمني فاجازيهم

وتحديدا في اليوم الثالث يقوم

سفر هوشع 6:

6: 2 يحيينا بعد يومين في اليوم الثالث يقيمنا فنحيا امامه

وهذه ليس قيامه له فقط بل قيامة لكل من يؤمن به

وبالطبع نعرف ان هوشع لم يقوم ولكن الكلام بروح النبوة عن المسيح

وينير للراقدين على الرجاء ويهزم الشياطين

سفر استير 11

11 ثم اشرق النور والشمس فارتفع المتواضعون وافترسوا المتجبرين

والمتجبر المتكبر هو الشيطان

ويخرج اسرى الرجاء

سفر اشعياء 49

49: 9 قائلا للاسرى اخرجوا للذين في الظلام اظهروا على الطرق يرعون و في كل الهضاب

مرعاهم

ويذهب الي الجحيم ويخرج من في الحبس

سفر المزمير 68: 18

صَعِدْتَ إِلَى الْعَلَاءِ. سَبَّيْتَ سَبْيًا. قَبِلْتَ عَطَايَا بَيْنَ النَّاسِ، وَأَيْضًا الْمُتَمَرِّدِينَ لِلسَّكَنِ أَيُّهَا الرَّبُّ

الإله.

يقوم وقت الفجر

سفر هوشع 6

6: 3 لنعرف فلنتتبع لنعرف الرب خروجه يقين كالفجر ياتي الينا كالمطر كمطر متاخر يسقي

الارض

ويبتلع حكم الموت

سفر اشعيا 25

25: 8 يبلع الموت الى الابد و يمسح السيد الرب الدموع عن كل الوجوه و ينزع عار شعبه عن

كل الارض لان الرب قد تكلم

وهذا له وقت محدد في أسابيع دنيا السبعين

سفر دانيال 9

9: 27 و يثبت عهدا مع كثيرين في اسبوع واحد و في وسط الاسبوع يبطل الذبيحة و التقدمة و

على جناح الارجاس مخرب حتى يتم و يصب المقضي على المخرب

بموته وقيامته يولد شعب جديد وهو شعب المسيح

سفر المزمير 22

31 يَأْتُونَ وَيُخْبِرُونَ بِبِرِّهِ شَعْبًا سَيُولَدُ بِأَنَّهُ قَدْ فَعَلَ.

الفداء يتم في صهيون

سفر اشعيا 59

59: 20 و ياتي الفادي الى صهيون و الى التائبين عن المعصية في يعقوب يقول الرب

ويعاقب الشيطان

سفر اشعيا 27

1 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُعَاقِبُ الرَّبُّ بِسَيْفِهِ الْقَاسِي الْعَظِيمِ الشَّدِيدِ لَوِيَاثَانَ، الْحَيَّةَ الْهَارِبَةَ. لَوِيَاثَانَ الْحَيَّةَ
الْمُتَحَوِّبَةَ، وَيَقْتُلُ التَّنِّينَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ.

2 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَنَّا لِلْكَرْمَةِ الْمُشْتَهَاةِ:

بعد قيامته يصعد

سفر المزمير 24

24: 7 ارفعن ايتها الارتاج رؤوسكن و ارتفعن ايتها الابواب الدهريات فيدخل ملك المجد

والابواب الدهريات لا يفتح لملك ارضي بل لملك الملوك ولا يصلح لا على داود ولا على شعب

إسرائيل

والكثير مع هذا اكنفي بهذه الأمثلة

فالعهد القديم المليء بالنبوات الدقيقة عن الرب يسوع المسيح وحياته والامه وصلبه وموته
وقيامته وصعوده.

ولهذا يجب أن نفتخر بكتابنا لأنه لا يوجد عقيدة أخرى بها نبوات مكتوبة بهذه الدقة عن احداث

حياة الذين يؤمنوا به قبل مجيئه مثل المسيحية والكتاب المقدس

ثالثا الرد على (أ اشعيا 59: 20 يقول ان المسيح سياتي للذين تخلصوا من خطاياهم)

من اين اتى الرباي بهذا الادعاء؟ فلنقرأ ما يقوله اشعيا

سفر اشعيا 59:

59: 20 و ياتي الفادي الى صهيون و الى التائبين عن المعصية في يعقوب يقول الرب

إشعيا لا يقول تخلصوا من خطاياهم بل يتكلم عن التائبين أي يقدمون توبة عن معاصيهم ولكن

يترجون الخلاص فالمسيح اتي يدفع كفارة خطايا ويقدم خلاص يناله الذين يقدمون توبة مرضية

بإرادتهم

وما يؤكد هو نفس الاصحاح الذي يقول

59: 16 فرأى انه ليس انسان و تحير من انه ليس شفيع فخلصت ذراعه لنفسه و بره هو

عضده

59: 17 فلبس البر كدرع و خوذة الخلاص على راسه و لبس ثياب الانتقام كلباس و اكتسى

بالغيرة كرداء

فلا يوجد شفيع كفاري للذين قدموا التوبة الا هو لا يوجد مخلص الا ذراع يهوه بنفسه

رابعا يكمل المشكك في نفس الاتجاه قائلا (ب بل أيضا الذبائح غير مطلوبة لو لا يوجد مذبح

والتوبة كافية للخلاص) من اين اتي في الكتاب المقدس ان التوبة كافية للخلاص؟ مع ملاحظة

الكلام ليس عن الخلاص من الأعداء بل الخلاص من الهاوية والموت

فيعقوب في اخر أيامه عندما يقول

سفر التكوين 49: 18

لِخَلَاصِكَ انْتَبَرْتُ يَا رَبُّ.

هل لم يكن يعلم ان التوبة كافية للخلاص؟

سفر المزمير 119: 123

كَلَّمْتُ عَيْنَايَ اشْتِيَاقًا إِلَى خَلَاصِكَ وَإِلَى كَلِمَةِ بَرِّكَ.

سفر المزمير 119: 174

اشْتَقْتُ إِلَى خَلَاصِكَ يَا رَبُّ، وَشَرِيعَتُكَ هِيَ لَدَّتِي.

سفر المزمير 71: 20

أَنْتَ الَّذِي أَرَيْتَنَا ضِيقَاتٍ كَثِيرَةً وَرَدِيئَةً، تَعُودُ فَتُحْيِينَا، وَمِنْ أَعْمَاقِ الْأَرْضِ تَعُودُ فَتُصْعِدُنَا.

سفر المزمير 49: 15

إِنَّمَا اللَّهُ يَفْدِي نَفْسِي مِنْ يَدِ الْهَاقِيَةِ لِأَنَّهُ يَأْخُذُنِي. سِلاَه.

فهل داود الذي يرجو الفداء والخللاص لا يعرف ان التوبة تخلص؟

بل أيوب يقول بوضوح ان الاطلاق من الهاوية يحتاج فدية

سفر أيوب 33: 24

يَتَرَأَفُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ: أَطْلَقَهُ عَنِ الْهَبُوطِ إِلَى الْحُفْرَةِ، قَدْ وَجَدْتُ فِدِيَةً.

هل الابرار في العهد القديم بالتوبة يخلصون من الهاوية؟ الكتاب لا يقول هذا بل يقول ان الرب هو الذي يفديهم من الهاوية ويخلصهم من الموت

سفر هوشع 13: 14

«مِنْ يَدِ الْهَآوِيَةِ أَفْدِيهِمْ. مِنَ الْمَوْتِ أَخْلَصُهُمْ. أَيَّنْ أَوْبَاؤُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيَّنْ شَوْكَتُكَ يَا هَآوِيَةُ؟
تَخْتَفِي النَّدَامَةُ عَنْ عَيْنِي.»

هل هوشع لم يكن يعرف ان التوبة كافية للخلاص؟ الكلام بوضوح ان الرب هو يفدي من الهاوية ويخلص من الموت.

بل الكتاب يقول بوضوح لكي يخلص من الموت يجب ان يبتلع الموت

سفر إشعياء 25: 8

يَبْلَعُ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَمْسَحُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الدَّمْعَ عَنْ كُلِّ الْوُجُوهِ، وَيَنْزِعُ عَارَ شَعْبِهِ عَنْ كُلِّ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ.

وشرحت هذا سابقا بالتفصيل في ملف

هل نزل المسيح الي الجحيم ليخرج الاباء واين كان مكانهم قبله ؟

فيقول الكتاب نبوه عن كسر الميثاق مع الموت

سفر اشعياء 28

28: 18 و يمحي عهدكم مع الموت و لا يثبت ميثاقكم مع الهاوية السوط الجارف اذا عبر

تكونون له للدوس

والذي يفتح الهاويه هو الله فقط ويخلص بجسده وليس بمنحوتات

سفر اشعياء 42

42: 7 لتفتح عيون العمي لتخرج من الحبس الماسورين من بيت السجن الجالسين في الظلمة

42: 8 انا الرب هذا اسمي و مجدي لا اعطيه لآخر و لا تسبيحي للمنحوتات

سفر اشعياء 51

51: 14 سريعا يطلق المنحني و لا يموت في الجب و لا يعدم خبزه

والذي يفعل هذا هو المسيح

سفر اشعياء 61

61: 1 روح السيد الرب علي لان الرب مسحني لابشر المساكين ارسلني لاعصب منكسري القلب

لانادي للمسبيين بالعتق و للماسورين بالاطلاق

نبوة عن ان الفداء سيكون بدمه

سفر زكريا 9

9: 11 و انت ايضا فاني بدم عهدك قد اطلقت اسراك من الجب الذي ليس فيه ماء

9: 12 ارجعوا الى الحصن يا اسرى الرجاء اليوم ايضا اصرح اني ارد عليك ضعفين

وأیضا شرحت في ملف

الرد على ادعاء ان ابرار العهد القديم ذهبوا للفردوس على حساب دم المسيح الذي يدفع

وباختصار شديد

الرب في العهد القديم يصفح ويغفر ويكفر بالفعل لمن يتوب ويقدم ذبائح

ولكن هل ذبائح حيوانية محى الصك لأبرار العهد القديم؟ بالطبع لا

هذا يخالف ما قاله معلمنا بولس الرسول في

رسالة بولس الرسول إلى أهل كورنثوس 2:

13 وَإِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فِي الْخَطَايَا وَغَلْفِ جَسَدِكُمْ، أَحْيَاكُمْ مَعَهُ، مُسَامِحًا لَكُمْ بِجَمِيعِ الْخَطَايَا،

14 إِذْ مَحَا الصِّكَّ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الْفَرَائِضِ، الَّذِي كَانَ ضِدًّا لَنَا، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ الْوَسْطِ مُسَمِّرًا إِيَّاهُ

بِالصَّلِيبِ،

فهو يقول بوضوح ان بصلب المسيح محى الصك أي قبل صلبه هذا لم يكن مفعول

فالمسيح في العهد القديم يغفر ويصفح ولكنه لم يكن محى الصك

أيضا هل الرب اشترانا بدم الحيوانات؟ هذا غير مقبول فالرب لا يشتري بشر بحيوانات بل بدمه

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 5: 9

وَهُمْ يَتَرَنَّمُونَ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً قَائِلِينَ: «مُسْتَحِقٌّ أَنْتَ أَنْ تَأْخُذَ السَّفْرَ وَتَفْتَحَ خُتْمَهُ، لِأَنَّكَ ذُبِحْتَ وَاشْتَرَيْتَنَا لِلَّهِ بِدَمِكَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ وَأُمَّةٍ،

فألرب اشترانا بدمه الذي سفكه على عود الصليب وقبل هذا لم يكن اشترانا.

فكيف يعتقد البعض ان بدم ذبائح يشترينا المسيح؟ هل بدم ذبائح حيوانية يشتري الله البشر؟

أيضاً هل الرب اقتنانا بدم الحيوانات؟

أيضاً هذا يخالف الكتاب في

سفر أعمال الرسل 20: 28

احْتَرِزُوا إِذَا لَأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ الرَّعِيَّةِ الَّتِي أَقَامَكُمْ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيهَا أَسَاقِفَةً، لِتَرْعَوْا كَنِيسَةَ اللَّهِ الَّتِي افْتَنَاهَا بِدَمِهِ.

أي دم الذبائح لا يعطي حق اقتناء بل دم الله هو الذي يقتني

هل دم الحيوانات تطهر الروح لتدخل الفردوس؟

بالطبع لا التوبة والذبائح تطهر الجسد فقط ولكن الذي يطهر الروح والضمير هو دم الله

رسالة بولس الرسول الى العبرانيين 9

12 وَلَيْسَ بِدَمِ ثِيُوسٍ وَعُجُولٍ، بَلْ بِدَمِ نَفْسِهِ، دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَقْدَاسِ، فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا.

13 لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ دَمُ ثِيرَانٍ وَثِيُوسٍ وَرَمَادُ عِجَلَةٍ مَرشُوشٌ عَلَى الْمُنَجَّسِينَ، يُقَدَّسُ إِلَى طَهَارَةٍ

الجسد،

14 فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِرُوحِ أَرْلِيِّ قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلَّهِ بِلَا عَيْبٍ، يُطَهِّرُ ضَمَائِرَكُمْ مِنْ

أَعْمَالٍ مَيِّتَةٍ لِتَخْدِمُوا اللَّهَ الْحَيَّ!

15 وَلَا جُلْ هَذَا هُوَ وَسِيطُ عَهْدٍ جَدِيدٍ، لِكَيْ يَكُونَ الْمَدْعُوُونَ إِذْ صَارَ مَوْتٌ لِفِدَاءِ التَّعَدِّيَاتِ الَّتِي

فِي الْعَهْدِ الْأَوَّلِ يَتَأَلَوْنَ وَعَدَّ الْمِيرَاثِ الْأَبَدِيِّ.

معلمنا بولس الرسول هنا يقول أمور هامة جدا. هو يوضح ان ذبائح العهد القديم كانت تطهر

الجسد فقط ولكن الذي يطهر الروح والضمير هو دم المسيح. ولهذا أرواح ابرار العهد القديم لم

تكن تستطيع ان تذهب للفردوس بدون دم المسيح

بل يؤكد هذا بتعبير ان رجال العهد الأول أي ابرار العهد القديم هؤلاء نالوا في المسيح وعد

الميراث ويذكر الفعل بالمضارع. وهذا امر مهم لأنه يقول انهم ينالون الميراث بدم المسيح أي قبل

سفك دم المسيح لم يكن يحق لهم ان ينالوا الميراث لأنهم لم يكونوا أبناء بعد وليس لهم ان يرثوا

قدم الذبائح الذي بالناموس كان ضعيف عاجز لا يكفي للمصالحة

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8: 3

لَأَنَّهُ مَا كَانَ النَّامُوسُ عَاجِزًا عَنْهُ، فِي مَا كَانَ ضَعِيفًا بِالْجَسَدِ، فَاللَّهُ إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ فِي شِبْهِ

جَسَدِ الْخَطِيئَةِ، وَلَا جُلْ الْخَطِيئَةِ، دَانَ الْخَطِيئَةَ فِي الْجَسَدِ،

فبدم الذبائح لا تتم مصالحة بين الله والانسان حتى لو تاب الانسان والرب غفر له خطية بل لا بد

ان يسفك دم يساوي قيمة دم الانسان واكثر وليس اقل

خامسا يكمل الرباى بنفس الخطأ ويقول (ج العهد القديم لم يقل ان بقتل كائن يحدث مغفرة ولكن

هذا يشترط ان الانسان يكون غير قاصد ويوجد هيكل وتوبة)

ما يقول فيه الكثير من الخطأ فرغم انه صحيح شرط التوبة وافق معه فيها ولكن الكفارة بالدم

سفر اللاويين 17: 11

لأنَّ نَفْسَ الْجَسَدِ هِيَ فِي الدَّمِ، فَأَنَا أَعْطَيْتُكُمْ إِيَّاهُ عَلَى الْمَذْبَحِ لِلتَّكْفِيرِ عَنِ نَفُوسِكُمْ، لِأَنَّ الدَّمَ
يُكْفِّرُ عَنِ النَّفْسِ.

سفر اللاويين 16: 6

وَيُقَرَّبُ هَارُونَ نُورَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ، وَيُكْفِّرُ عَنِ نَفْسِهِ وَعَنِ بَيْتِهِ.

سفر اللاويين 16: 24

وَيَرْحَضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، ثُمَّ يَلْبَسُ ثِيَابَهُ وَيَخْرُجُ وَيَعْمَلُ مُحْرَقَتَهُ وَمُحْرَقَةَ
الشَّعْبِ، وَيُكْفِّرُ عَنِ نَفْسِهِ وَعَنِ الشَّعْبِ.

وهذا ما شرحه معلمنا بولس في

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 9: 22

وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْرِيْبًا يَتَطَهَّرُ حَسَبَ النَّامُوسِ بِالدَّمِ، وَبِدُونِ سَفْكِ دَمٍ لَا تَحْصُلُ مَغْفِرَةٌ!

وأيضاً يضاف إليه ما قتلته سابقاً عن أن الذي يتوب الرب يغفر له ولكن هذا لا يكفي للمصالح
ومحو الصك ولا للاقتناء.

وأضيف نقطة أخيرة. عندما انهدم الهيكل الرب استمر يغفر للذي يتوب ولكن أيضاً لا يوجد ثمن
للخطية لأن الرب هو الذي سيدفع الثمن دم العهد كما قال زكريا النبي

سفر زكريا 9

9: 11 و أنت أيضاً فاني بدم عهدك قد اطلقت اسراك من الجب الذي ليس فيه ماء

9: 12 ارجعوا الى الحصن يا اسرى الرجاء اليوم أيضاً اصرح اني ارد عليك ضعفين

وأيضاً

سفر اشعيا 42

42: 7 لتفتح عيون العمي لتخرج من الحبس الماسورين من بيت السجن الجالسين في الظلمة

42: 8 انا الرب هذا اسمي و مجدي لا اعطيه لآخر و لا تسبيحي للمنحوتات

سادساً رداً على ما قاله الربابي (د ذبيحة المسيح مرفوضة لأنها ذبيحة بشرية وأيضاً لم يقدمها

كاهن وأيضاً ه الكتاب يرفض أن انسان برئ يقتل لاجل انسان مذنب) ما يقوله الربابي هو خطأ

لان الله لم يمك بشر عادي وقدمه ذبيحة هذا غير صحيح على الاطلاق فالرب يكره الذبائح البشرية ويرفضها ان يقدم بشر كمحرقة للرب

كيف بامر الرب بتقديم ذبائح بشرية تكوين 22: 2 ولاويين 18: 21 و لاويين 20: 2 ارميا 7:

31

ولكن الرب هو الذي تجسد بنفسه وسفك دمه أي دم الله

سفر أعمال الرسل 20: 28

اخترزوا إذا لأنفسكم ولجميع الرعية التي أقامكم الروح القدس فيها أساقفة، لترعوا كنيسة الله التي اقتناها بدمه.

فلم يقول الكتاب ان المسيح ذبيحة بشرية ولكن المسيح وهو الله قدم نفسه بروح ازلي وهناك فرق كبير

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 9: 14

فكم بالحرى يكون دم المسيح، الذي بروح أزلي قدم نفسه لله بلا عيب، يطهر ضمائركم من أعمال ميتة لتخدموا الله الحي!

ولفهم هذا أكثر فهناك عدة جوانب نفهمها

أولا الله لا يقبل ذبائح بشرية

ثانيا لامن لابد من سفك دم كما قدمت سابقا لتحدث المغفرة والكفارة والمصالحة والافتناء

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 9: 22

وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْرِيْبًا يَتَطَهَّرُ حَسَبَ النَّامُوسِ بِالدَّمِّ، وَبِدُونِ سَفْكِ دَمٍ لَا تَحْصُلُ مَغْفِرَةٌ!

ثالثا دم الذبائح الحيوانية غير كافي

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 10

1 لِأَنَّ النَّامُوسَ، إِذْ لَهُ ظِلُّ الْخَيْرَاتِ الْعَتِيدَةِ لِأَنْفُسِ صُورَةِ الْأَشْيَاءِ، لَا يَفْدِرُ أَبَدًا بِنَفْسِ الذَّبَائِحِ كُلِّ

سَنَةٍ، الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا عَلَى الدَّوَامِ، أَنْ يَكْمَلَ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ.

2 وَإِلَّا، أَفَمَا زَالَتْ تَقَدَّمَ؟ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْخَادِمِينَ، وَهُمْ مُطَهَّرُونَ مَرَّةً، لَا يَكُونُ لَهُمْ أَيْضًا ضَمِيرٌ

خَطَايَا.

3 لَكِنْ فِيهَا كُلُّ سَنَةٍ ذَكْرُ خَطَايَا.

4 لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ دَمَ ثِيرَانٍ وَتَيْوُسٍ يَرْفَعُ خَطَايَا.

ولكي تكون الذبيحة مساوية للخطي هي تكون من نوعيته.

فالحل

أولا كما قاله العهد القديم بوضوح هو تهيئة جسد الله نفسه كما قال في مزمور 40

وهذا أيضا ما يقوله في عبرانيين 10

5 لِذَلِكَ عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: «ذَبِيحَةٌ وَقَرْبَانًا لَمْ تُرَدِّ، وَلَكِنْ هَيَأْتِ لِي جَسَدًا.

وليس جسد بشر طبيعيين وهذا الجسد هو نفسه الذي يكون فيه الدم مشابه الطبيعة البشرية

ولكن هذا الدم غير محدود لأنه بروح ازلي والجسد هو متحد باللاهوت

فذبيحة المسيح لا تخالف رفض الذبائح البشرية لأنه ليس بشر فقط هو شابهنا

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8: 3

لأنَّهُ مَا كَانَ النَّامُوسُ عَاجِزًا عَنْهُ، فِي مَا كَانَ ضَعِيفًا بِالْجَسَدِ، فَأَلَّهَ إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ فِي شِبْهِهِ

جَسَدِ الْخَطِيئَةِ، وَلِأَجْلِ الْخَطِيئَةِ، دَانَ الْخَطِيئَةَ فِي الْجَسَدِ،

فهو لو كان بشر فقط لأصبحت ذبيحته محدودة ولا تكفي كل خطايا البشر وغير مقبولة فهو في

نفس الوقت على الأرض هو في السماء

إنجيل يوحنا 3: 13

وَلَيْسَ أَحَدٌ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، ابْنُ الْإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ.

ثانيا هو بلا ذرع بشر أي لا يقدم زرع بشر كفداء

ثالثا هو الموصي ولكي يقدم كفارة لا بد ان يموت الموصي أولا

عبرانيين 9

16 لأنَّهُ حَيْثُ تُوْجِدُ وَصِيَّةً، يَلْزَمُ بَيَانُ مَوْتِ الْمُوصِي.

17 لأنَّ الْوَصِيَّةَ ثَابِتَةً عَلَى الْمَوْتِ، إِذْ لَا قُوَّةَ لَهَا الْبَتَّةَ مَا دَامَ الْمُوصِي حَيًّا.

18 فَمِنْ ثَمَّ الْأَوَّلُ أَيْضًا لَمْ يُكْرَسْ بِدَمٍ،

رابعاً هو الكلمة اللوغوس نفسه

انجيل يوحنا 1: 14

وَالكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا.

أي الله لم يضحى بيسوع الانسان بل يسوع المسيح الرب الاله الظاهر في الجسد ضحى بنفسه
ولم يجبره أحد

انجيل يوحنا 10: 18

لَيْسَ أَحَدٌ يَأْخُذْهَا مِنِّي، بَلْ أَضَعُهَا أَنَا مِنْ ذَاتِي. لِي سُلْطَانٌ أَنْ أَضَعَهَا وَلِي سُلْطَانٌ أَنْ آخُذَهَا
أَيْضًا. هَذِهِ الْوَصِيَّةُ قَبْلُتُهَا مِنْ أَبِي.»

والخص ما قصد لمن يريد توضيح أكثر.

الخطية كانت بأدم الذي خلق ليحيا ولكن بالخطية موتا يموت فالعلاج ليس بذبيحة بشرية لانها لا
تعطي حياة ولكن علاج الموت هو بمن له عدم الموت أي الرب. فالرب يسوع المسيح ليس ذبيحة
بشرية ولكن هو واهب الحياة في صورة بشرية. ولهذا الذبيحة البشرية مرفوضة لأننا لا نحيا بها
بل المسيح الذبيحة الإلهية هو ليس فقط ذبح واشترانا بل أيضا ناكل جسده ونشرب دمه ليكون لنا
فيه حياة ابدية

وكما ذكرت سابقا موضوع التشبيه بالكمبيوتر

لو عندي سوفت وير كمبيوتر اتي من المصنع في حاله جیده جدا ولكن دخل اليه فيرس وانتشر فيه وبدا يدمر ملفاتہ فمهما انشأت من ملفات ستكون ملوثة بالفيرس والتضحية بملف او اثنين لا يخلص حتى لو بقفته مؤقتا وان نقلتها لكمبيوتر اخر سانقل الفيرس اليه والكمبيوتر الاخر لن يخلص بل مرفوض فعل هذا لانه يدمر الاثنين ولكن احتاج برنامج خارجي مضاد لفيروسات الكمبيوتر من نفس طبيعة سوفت وير الكمبيوتر لكي يقضي عليها ويرجعه الي حاله نقيه.

فالمسيح هو لا يشبه الطبيعة البشرية الفاسدة ولكن الطبيعة البشرية الغير فاسدة فهو يشبهنا ولكن بلا خطية

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 4: 15

لأنَّ لَيْسَ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ غَيْرِ قَادِرٍ أَنْ يَرْثِي لِضَعْفَاتِنَا، بَلْ مُجَرَّبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُنَا، بِلَا خَطِيئَةٍ.

واختم هذه النقطة بتوضيح ان هذا الربابي وغيره من المشككين هو يكيل بمكيالين فهو الذي ادعى لان ذبيحة المسيح مرفوضة لأنها بشرية في نفس الوقت هو ادعى ان الذبيحة هم شعب إسرائيل فداء الأمم. اليس شعب إسرائيل أيضا بشر؟ اليس ذبيحة إسرائيل ذبيحة بشرية وحسب مقاييسه تصبح مرفوضة؟ على الأقل المسيح هو الله نفسه ولم يذبح اخر لاجل الفداء فماذا سيقول هذا الربابي عن ذبيحة إسرائيل البشرية؟

اما عن موضوع الكاهن فالكاهن هو نفسه المسيح فهو ليس كاهن بل رئيس كهنة

أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ.»

وهذا ما شرحه معلمنا بولس الرسول في

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 6: 20

حَيْثُ دَخَلَ يَسُوعُ كَسَابِقَ لِأَجْلِنَا، صَائِرًا عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ، رَئِيسَ كَهَنَةٍ إِلَى الْأَبَدِ.

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 9:

11 وَأَمَّا الْمَسِيحُ، وَهُوَ قَدْ جَاءَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ لِلْخَيْرَاتِ الْعَتِيدَةِ، فَبِالْمَسْكَنِ الْأَعْظَمِ وَالْأَكْمَلِ، غَيْرِ

الْمَصْنُوعِ بِيَدٍ، أَيِ الَّذِي لَيْسَ مِنْ هَذِهِ الْخَلِيقَةِ،

12 وَلَيْسَ بِدَمِ ثِيُوسٍ وَعُجُولٍ، بَلْ بِدَمِ نَفْسِهِ، دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَقْدَاسِ، فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا.

13 لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ دَمُ ثِيرَانٍ وَثِيُوسٍ وَرَمَادُ عِجَلَةٍ مَرشُوشٌ عَلَى الْمُنَجَّسِينَ، يُقَدَّسُ إِلَى طَهَارَةٍ

الْجَسَدِ،

14 فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِرُوحِ أَرْلِيٍّ قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلَّهِ بِلاَ عَيْبٍ، يُطَهِّرُ ضَمَائِرَكُمْ مِنْ

أَعْمَالِ مَيِّتَةٍ لِتَخْدِمُوا اللَّهَ الْحَيَّ!

15 وَلِأَجْلِ هَذَا هُوَ وَسَيْطُ عَهْدٍ جَدِيدٍ، لِكَيْ يَكُونَ الْمَدْعُوعُونَ إِذْ صَارَ مَوْتٌ لِفِدَائِ التَّعَدِّيَاتِ الَّتِي

فِي الْعَهْدِ الْأَوَّلِ يَتَأَلَوْنَ وَعَدَ الْمِيرَاثِ الْأَبَدِيِّ.

16 لِأَنَّهُ حَيْثُ تُوُجِدُ وَصِيَّةً، يَلْزَمُ بَيَانُ مَوْتِ الْمُوصِي.

17 لِأَنَّ الْوَصِيَّةَ ثَابِتَةً عَلَى الْمَوْتِ، إِذْ لَا قُوَّةَ لَهَا الْبِتَّةَ مَا دَامَ الْمُوصِي حَيًّا.

18 فَمِنْ ثَمَّ الْأَوَّلُ أَيْضًا لَمْ يُكَرَّسْ بِلَا دَمٍ،

19 لِأَنَّ مُوسَى بَعْدَمَا كَلَّمَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِكُلِّ وَصِيَّةٍ بِحَسَبِ النَّامُوسِ، أَخَذَ دَمَ الْعُجُولِ وَالتِّيُوسِ،

مَعَ مَاءٍ، وَصُوفًا قَرْمِزِيًّا وَزُوفًا، وَرَشَّ الْكِتَابَ نَفْسَهُ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ،

20 قَائِلًا: «هَذَا هُوَ دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي أَوْصَاكُمْ اللَّهُ بِهِ».

21 وَالْمَسْكَنَ أَيْضًا وَجَمِيعَ آيَةِ الْخِدْمَةِ رَشَّهَا كَذَلِكَ بِالْدمِّ.

22 وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْرِيْبًا يَتَطَهَّرُ حَسَبَ النَّامُوسِ بِالْدمِّ، وَيَدُونَ سَفَكَ دَمٍ لَا تَحْصُلُ مَغْفَرَةٌ!

23 فَكَانَ يَلْزَمُ أَنْ أَمْثَلَةَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ تُطَهَّرُ بِهِدِهِ، وَأَمَّا السَّمَاوِيَّاتُ عَيْنُهَا، فَبِدَبَائِحِ

أَفْضَلِ مِنْ هَذِهِ.

24 لِأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يَدْخُلْ إِلَى أَقْدَاسِ مَصْنُوعَةٍ بِيَدِ أَشْبَاهِ الْحَقِيقِيَّةِ، بَلْ إِلَى السَّمَاءِ عَيْنُهَا، لِيُظْهَرَ

الآنَ أَمَامَ وَجْهِ اللَّهِ لِأَجْلِنَا.

25 وَلَا لِيُقَدَّمَ نَفْسُهُ مَرَارًا كَثِيرَةً، كَمَا يَدْخُلُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ إِلَى الْأَقْدَاسِ كُلِّ سَنَةٍ بِدَمِ آخَرَ.

26 فَإِذْ ذَاكَ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَتَأَلَّمَ مَرَارًا كَثِيرَةً مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، وَلَكِنَّهُ الْآنَ قَدْ أُظْهِرَ مَرَّةً عِنْدَ

انْقِضَاءِ الدُّهُورِ لِيُبْطَلَ الْخَطِيئَةُ بِذَبِيحَةِ نَفْسِهِ.

فهو الكاهن والذبيحة

سابعا ردا على (و نبوات العهد القديم توضح ان سيبنى الهيكل وستقدم فيه الذبائح المقبولة)

هذا ليس له علاقة بموضوعنا فحتى المسيحيين يؤمنوا بان الهيكل الثالث سيبنى ليستعلن فيه ابن الهلاك الذي سيظن اليهود انه مسيحهم حتى يكتشفوا خطأ هذا

وفي النهاية

بعد ان عرفنا ان النبوة ليست فقط تنطبق على الرب يسوع المسيح ولكن أيضا تتفق مع بقية النبوات عن الامه وأيضا عن انتصاره بعد الالام وأيضا اعلان انه ذراع الرب. فهل هيصر الراياي ومن يتشدد بكلامه على الرفض؟

متى ستكون الأدلة الكافية هي كافية؟

والمجد لله دائما